



خارج الفصل

طارق العليمي: يصعب على كثير منا تصور الصفوف دراسية خارج الجدران الأربعة لحجرة الصف. إلا امرأة واحدة رائدة، كان الجواب بالنسبة لها في غاية البساطة: تخطي الصفوف إلى ألواح الشطرنج.

واليوم نتحدث مع جوديت بولغار نفسها. باعتبارها واحدة من أقوى لاعبات الشطرنج في التاريخ، تحلم جوديت بولغار برؤية الشطرنج وهي تدرس في كل مدرسة ابتدائية في العالم. في عمر الخامسة عشر، أصبحت جوديت أصغر حاصلة على لقب "أستاذ كبير" في الشطرنج، محطة الرقم القياسي لبطل العالم السابق بوبي فيشر. فازت بعدها بالعديد من الألقاب، لتصبح لاعبة الشطرنج الوحيدة التي تنجح في الوصول إلى المراكز العشرة الأولى في التصنيف العالمي المفتوح للرجال.

إلا أن إنجازاتها لا تقف عند هذا الحد. ففي عام 2012، سبقت جوديت بتطوير طريقة تعليمية جديدة وفريدة من نوعها. يتجاوز نهجها الحدود المعتادة لتعليم الشطرنج. إنها تؤمن أنه بالأدوات المناسبة، وإتاحة المجال والتعليم، يتمكن أي أحد من الحصول على الأدوات التي تجعله بطل حياته الخاصة.

أنا طارق العليمي وأنتم تستمعون إلى بودكاست "الإنسان وكوكب الأرض". بودكاست برنامج إكسبو 2020 دبي "الإنسان وكوكب الأرض"، حيث يشرح لنا صانعو التغيير من حول العالم بالتفصيل متطلبات بناء مستقبل أكثر استدامة لكوكبنا.

شارة المقدمة

طارق العليمي: ناقشت بولغار خلال أسبوع المعرفة والتعلم في إكسبو 2020 دبي دور الشطرنج والتحول للألعاب في صنع نظام ملائم لمساعدة الأطفال في التعلم بشكل أفضل، ليس فقط أكاديميا بل في حياتهم اليومية أيضا.

موسيقى

طارق العلمي: فلنبدأ بالحديث يا جوديت عن كونك "أستاذ كبير" في الشطرنج. إنك معلمة. ولغتك الأصلية هي الشطرنج. إنك مهاجمة للملوك وبطلة عالمية في قضية المساواة بين الجنسين. تمثل حياتك شاهدا على فاعلية التربية الإيجابية، وقد خلد العالم الرقمي ذكرى والداك عبر الـ NFT (الرمز الغير قابل للاستبدال) الخاص بك الأول والذي يحيي ذكرى اللحظة الأولى التي هزمت فيها البطلة الأولى البطل الأول في أي رياضة.

جوديت بولغار، مرحبا بك. يشرفنا الحديث معك اليوم، ونود أن نبدأ بسؤالك، هل يمكن أن تعريفينا بنفسك وبرسالة حياتك في الوقت الحاضر للجمهور.

جوديت بولغار: حسنا، تقاعدت عام 2014 من منافسات الشطرنج وقمت بإنشاء مؤسستي، مؤسسة جوديت بولغار للشطرنج في عام 2012. لدي بالفعل منهجية جوديت بولغار التي طورتها مؤسستي حيث نقدم برنامجا للأطفال المدارس في المدرسة الابتدائية في هنغاريا منذ 2013. ونقوم باستخدام الشطرنج وسيلة تعليمية.

يطبق هذا البرنامج لدينا أيضا مع الأطفال في المراحل ما قبل المدرسة، وتركز المؤسسة على هذا المنهج التعليمي، كيف يمكننا استخدام الشطرنج مع الأطفال بشكل يمكنهم من استخدام الشطرنج في الحياة اليومية ليكتسبوا المهارات التي يحتاجونها في حياتهم اليومية. وأقوم كذلك بالتعليق الاحترافي. فقد كنت هنا في إكسبو بسبب مباراة بطولة العالم وكنت أؤدي دور الخبرة في إحدى القنوات. أقوم كذلك بالكثير من المحاضرات التشجيعية وغيرها من النشاطات.

تسجيل أرشيفي

[جزء من جلسة حوارية في إكسبو]: لا يجرؤ الأطفال في العديد من الثقافات على ارتكاب الأخطاء. ويمكن أن نرى في ثقافات أخرى كيف يحثون الناس على ارتكاب الأخطاء باعتبارها الطريقة الوحيدة التي يمكننا بها التعلم من أخطائنا والتعلم باستمرار. وأرى أن الجانب المهم في اللعبة أنها تخلو من التوتر. يعاني العديد من الأطفال من كثرة الضغوط والمخاوف ويعانون من الضغط العصبي الذي يرهق عقولهم ويعوقها عن العمل. عندما تلعب، تصل إلى الانفتاح. تقول : أنا منفتح على التعلم، منفتح على اللعب، منفتح على التطور.



عودة إلى نص المقابلة مع جوديت بولغار:

طارق العليمي: نود كذلك أن نبدأ من نقطة البداية، في عام 1976، حين ولدت في بودابست في هنغاريا، لعبت عائلتك بأكملها الشطرنج، بما في ذلك أشقائك الكبار. وقد تم أحيانا وصف طفولتك أنت وأشقائك بأنها "تجربة جميلة". وأنا أتساءل ما إذا كان بإمكانك أن تخبرينا بالقليل عن الطريقة التي تشكلت بها تجربتك أثناء نشأتك في ذلك الوقت؟ وما كانت هذه التجربة، خصوصا في البيئة التي قام والداك بتربيتك فيها؟

جوديت بولغار: ببساطة حين قابل والدي والدتي وكنا يتواعدان كانت لديه فكرة أن يجعل أطفاله يتخصصون في مجال معين. ومن ثم عندما تزوج والداي كنت الطفل الثالث في الأسرة بعد أختاي. وجدت أختي سوزان، وهي الطفلة الأولى، لعبة الشطرنج داخل صندوق وقد كان والدي لاعبا هاويا وشغوفا. وفي عمر الرابعة، قررا أن الشطرنج ستكون هي "اللعبة"، الشيء الذي ستتخصص فيه أختي. وبالتأكيد، عندما ولدت أنا بعد سبع سنوات، كانت خطوة طبيعية للغاية بالنسبة إلي.

إذا فقدت الشطرنج موجودة بالفعل في العائلة. كانت لغة تتحدث بها كلتا شقيقتاي، سوزان وصوفي. وبطريقة ما كانت الطريقة التي نشأت بها في هذه الأسرة طبيعية للغاية.

كان لدي والدتي بالفعل الخبرة التي اكتسبهاها من تربية اختاي الكبيرتين. وبهذه الطريقة بدأت باللعب، مما عني كذلك أنني لم أكن أذهب إلى المدرسة وتلقيت تعليما منزليا. بالتأكيد كانت المدة التي أقضيها في اللعب في البداية 10 دقائق فحسب إلا أنها تزايدت فيما بعد إلى أن أصبحت ألعب الشطرنج لسبع أو ثمان ساعات يوميا بحلول الوقت الذي صرت فيه في الثامنة أو التاسعة من عمري.

موسيقى

طارق العليمي: واو، وهل تذكرين المرة الأولى التي حصلت فيها على لوحة الشطرنج أو مجموعة الشطرنج الأولى الخاصة بك؟ أتذكرين تلك اللحظة التي حصل الأمر فيها لأجلك أنت لا لأجل شقيقتيك؟



جوديت بولغار: يمكنني تذكر الذكري الأولى المتعلقة نوعا ما بالبطولة عندما كنت في السادسة من عمري تقريبا وذهبت إلى حي من المنطقة التي كنت أعيش فيها وفزت ببطولتي الأولى. عندها تلقيت مجموعة شطرنج صغيرة للغاية تسع في الجيب.

طارق العليمي: حسنا. وقد أصبحت شقيقتك كذلك بطلتين للشطرنج بطريقتهما، أليس كذلك؟

جوديت بولغار: فزنا ثلاثتنا بالإضافة إلى فتاة أخرى من هنغاريا مرتين لكل منا بأولمبياد هنغاريا للشطرنج، وقد أصبحت شقيقتي الكبرى سوزان أيضا بطلة العالم للسيدات عام 1996. كما حصلت شقيقتي الأخرى على لقب أستاذة كبرى للسيدات، وأستاذة دولية في المنافسة المفتوحة.

طارق العليمي: شيء مبهر. وكيف أثر ذلك على علاقاتكم الأسرية؟ كيف كان ذلك وكيف كانت الروح التنافسية كذلك في البيت؟

جوديت بولغار: في الواقع، كان الأمر مثيرا جدا لأنه حين أفكر في الماضي، كانت أسرتي أشبه بشركة ناشئة قرر فيها الوالدان ما سيكون موضوعها، ما سيكون مجالها، الذي سنقوم نحن بممارسته. كانت طريقة حياة الأسرة هي نوعا ما سلوك الواحد للجميع أن أي كل فرد يعمل لمصلحة المجموعة. وبما أنه لم يكن مقبولا بشكل عام في ذلك الوقت في هنغاريا لم يكن معتادا على الإطلاق أن يتعلم المرء في المنزل وألا يذهب إلى المدرسة بشكل يومي. لم يكن ذلك طبيعيا. فقد واجه والدي الكثير من الصعوبات بسبب ذلك.

ولم يكن الاتحاد المجري للشطرنج شديد الدعم كذلك لحقيقة أننا أردنا كفتيات المنافسة في الدورة المفتوحة وليس في بطولات السيدات. لذا فقد وضعوا الكثير من الصعوبات أمام والدي في طريقتنا لتربيتنا بالطريقة التي اعتبرنا أنها الأفضل بالنسبة لنا. ولذلك أعتقد أنه بسبب هذه المعارضة الشديدة لأسرتي وطريقتها في التربية هي التي جعلت الأمر شديد السهولة بالنسبة لنا، عدم وجود التنافسية في الأسرة، لقد كنا شديدي الدعم وسعداء جدا لنجاح بعضنا البعض.

موسيقى



جوديت بولغار: في عمر الثانية عشرة عندما فزت لأول مرة بالميدالية الذهبية الأولمبية مع أختائي، كان أدائي الأفضل بين جميع اللاعبين في الأولمبياد، وقد كنا حتى ذلك الوقت نساfer سوية أغلب الوقت كعائلة. وكانت شقيقتي الكبرى سوزان تلعب في مجموعة أ مثلاً، المجموعة الأكثر احترافاً، المستوى الأعلى. بينما كنت أنا وأختي صوفيا نلعب في مجموعات أقل.

تسجيل أرشيفي

المراسل: متى سيكون هناك بطلة أنثى للعالم في الشطرنج؟ سوزان: حسناً، قد تكون جالسة إلى جوارتي.

عودة إلى نص المقابلة مع جوديت بولغار:

جوديت بولغار: ولكنني بعد ذلك توليت الصدارة بطريقة ما، وأصبح كذلك الأولى على العالم في ترتيب السيدات. وبعد ذلك مررت بفترة صعبة لأن طرقتنا انحرفت عن بعضها البعض. وصرت أشترك في بطولات بدعوات مسبقة. بينما كانت شقيقتاي تشاركان في فعاليات أخرى، وقد كان الأمر صعباً للغاية علي، لأننا اعتدنا السفر سوية، وكنت وشقيقتاي أعز صديقاتي. ثم أنني كنت قد بدأت آخذ مسارات مختلفة لتحسين مهاراتي في الشطرنج بقدر الإمكان.

طارق العليمي: في أي عمر تكون عندك الوعي بأنك تعيشين طفولة لا تشبه طفولة الآخرين في مجتمعك. أعني ما هو الشيء الذي جعلك واعية جداً بذلك؟

جوديت بولغار: أجل، كنت غالباً في السادسة من عمري تقريباً عندما أصبح الأمر واضحاً ومفهوماً أنني لا أعيش طفولة عادية كالتي يحظى بها الأطفال الآخرون.

كان واضحاً للغاية أنني وعائلتي نحظى بحياة غير اعتيادية. لم يكن من الصعب ملاحظة ذلك والشعور به.



تسجيل أرشيفي

[جزء من جلسة حوارية في إكسبو]: تعلمت اللعبة عندما كنت في الخامسة لذا كنت أكبر في لعبة منحتني كل شيء في حياتي لأنني تمكن من السفر حول العالم والتعرف على الكثير من الثقافات والكثير من الأقدار؟؟ يتعلم المرء القواعد، ويتعلم كيف يكون مرنا، ويتعلم كيف يتعامل مع فقدان، كيف يتقبل النصر، كيف يجادل، كيف يحضر، كيف يتحدى نفسه.

بحلول ذلك الوقت كانت سوزان متنافسة جيدة بالفعل، وكنت أذهب معها هي والأسرة إلى بطولات الشطرنج.

أعتقد أنني كنت في الثانية عشرة عندما كنت عضوا في المنتخب الأولمبي.. من الواضح أنه في ذلك الوقت، أصبح سؤال ذهابي للجامعة غير مطروح، وتقرر أنني سأستمر في السعي لأعلى ما يمكنني تحقيقه في الشطرنج.

عودة إلى نص المقابلة مع جوديت بولغار:

طارق العلمي: وقادك ذلك المسار إلى إرث لا يمكننا حتى وصفه. بالفعل، إنك أحد أفضل لاعبي الشطرنج على الإطلاق. و أتساءل ما هو أكبر فوز تحقق بالنسبة لك في حياتك في هذا المجال؟

جوديت بولغار: بالتأكيد كان الطريق طويلا. فقد دامت حياتي المهنية التنافسية 33 عاما قبل أن أتقاعد. كان حصولي على لقب أصغر أستاذة كبيرة علامة فارقة بالطبع، تحطيمي لرقم بوبي فيشر القياسي، حيث كان تلك هي اللحظة نفسها من نفس المنافسة التي أصبحت فيها بطلة هنغاريا الخارقة في دوري الرجال في هنغاريا.

ولذا كانت تلك اللحظة التي أصبح واضحا فيها، في هنغاريا كما على المستوي الدولي، أنني سأبلغ مكانة أعلى من ذلك بكثير. بالطبع، كان هناك في نفس الوقت الكثير من الشكوك القائلة: "حسنا إنها ما تزال في الخامسة عشر. ربما يدخل الأولاد إلى حياتها عندما تكبر. سوف يشتم الحب تركيزها"، وأشياء من هذا القبيل. لذا كانت هذه رحلة كبيرة بالفعل.

تسجيل أرشيفي



نرحب بكم في الدورة الرابعة من التحدي الأمريكي للشطرنج. بحضور جوديت بولغار ورون هينلي.

موريس أشلي: شكرا لك بروس. أهلا بكم جميعا، معكم موريس أشلي وأنا هنا مع الأستاذ الكبير جون فيدروفيتش. ستكون هذه مباراة مثيرة للاهتمام، جون. ما رأيك؟

جون فيدروفيتش: أجل، أظن كذلك أيضا لأن جوديت مهاجمة ثقيلة بينما يتبع جون أسلوبا أكثر ميلا للدفاع. لذا سيكون علينا أن ننتظر لنرى ما سيحدث.

عودة إلى نص المقابلة مع جوديت بولغار:

جوديت بولغار: وبعدها زادت مشاركاتي على المستوى الدولي. كنت أتقدم من قائمة أفضل 50 لاعبا إلى أفضل 30 وبعدها في وقت لاحق استطعت بعد زواجي دخول أفضل عشرة لاعبين على مستوى العالم، وكان زوجي يدعمني بشكل كبير، فهو نفسه يحب الرياضة. وقد شاركني في العديد من البطولات. وكانت تلك هي المرحلة التي تمكنت فيها من دخول قائمة أفضل عشرة عام 2003. وكنا قد تزوجنا عام 2000. وبعدها ظلت في نفس المرتبة لعدة سنوات.

ولأنني لم أنافس في ذلك التصنيف أبدا لم أستطع أن أحصل على لقب بطولة العالم للسيدات، فمن الناحية العملية يعد هذا اللقب الوحيد الذي لم أحصل عليه. لأنني شعرت دائما أن الطريقة التي رباني بها والدي، على أنه بسبب كون الشطرنج رياضة للتفكير وهي رياضة عقلية. يتوجب عليك أن تصير أفضل بقدر استطاعتك. ولهذا السبب كنت دائما أشارك في منافسات أصعب، وكان ذلك طريقي لأثبت بنفسني للعالم ما يمكنك الوصول إليه كامرأة، ك لاعبة موهوبة.

موسيقى

طارق العليمي: أنا حقا منبهر. إذا فكرنا فقط في الطريقة التي تربط قصة نشأتك وتلقيك التعليم المنزلي، بالنهج الذي اتبعه والدك ووالدتك في توفير تلك البيئة الداعمة.

أود خلط خيوط الحديث قليلا، بما أنه أسبوع المعرفة والتعلم في إكسبو 2020، فلنتحدث قليلا عن إتاحة المعرفة والتعليم فيما يخص الرياضات التنافسية كالشطرنج.



ولدت لأسرة مجرية يهودية في الوقت الذي كان فيه التمييز العرقي منتشرًا. فلوالدك الذي كان أحد مدربيك مقولة مشهورة قال فيها " العباقرة يُصنعون لا يُولدون " وذلك يوضح بدقة وجهة نظرك في نوع البيئة المطلوبة. وقد كان كلا والديك مدرسين. ويبدو أن والدك كان يتحدث عن المعرفة والتعلم والمثابرة من بين أشياء أخرى كثيرة.

وأود أن أسأل ما إذ كان بإمكانك الحديث عن تجربتك بخصوص سهولة الوصول للتعليم؟ خاصة أنك نشأت في بيئة تلقيت فيها التعليم المنزلي وما العوائق التي واجهتك شخصيا حتى على نطاق أوسع من ممارسة الشطرنج.

جوديت بولغار: بالتأكيد كان الأمر صعبا من وجهة نظر الناس الآخرين، فعندما كنت أقابل الناس، كانوا يقلقون بشأني وكانوا متشككين بشأن طريقة الحياة التي كنا نعيشها. فكيف يمكننا أن نكبر ونصير أشخاصا طبيعيين ما لم نذهب إلى المدرسة ونتعلم المواد المختلفة بشكل يومي.

أما من ناحية الشطرنج فقد كان من الواضح أنني أتعلم لساعات طويلة كل يوم، بهذه الطريقة عندما تركز على شيء محدد. يمكنك أن تتطور بشكل سريع للغاية.

موسيقى

جوديت بولغار: وبشكل عام، فالأمر سيان في كل الأشياء، إن تعلم شيء وفهمه وتحصيل المعرفة حوله، مختلف تماما عن محاولة تطبيقه وتحويله لنتائج عملية، سواء أكان ذلك في الشطرنج أو في أي نوع آخر من المعرفة.

بشكل عام، عندما تذهب إلى المدرسة وتتعلم أشياء ولا ترى ثمرة مجهودك المبذول ووقتك المستثمر في تعلمها مباشرة، يعطيك ذلك المزيد من الحماس والمثابرة للتشبث بهما. وقد علمني والدي وأخواتي والمدرّبون ذلك الأمر، أنه حتى ولو لم ترى نتائج لمدة شهور أو حتى سنة كاملة، ولا ترى فرقا كبيرا في قوتك أو ترتيبك فإنك مع ذلك تتطور وتضيف معرفتك الخاصة.

بالتأكيد تتطلب الرياضة مجموعة محددة من المهارات وهي ليست للجميع، بالنسبة لي، كنت محظوظة لكوني أمتلك شخصية ملائمة للغاية لمعرفة الشطرنج لأنني كنت لاعبة عملية للغاية. كنت شخصا يمكنه تحويل المعرفة النظرية للعبة عملية، ولكن بالطبع توجد العديد من الأبعاد



المختلفة للعبة التي تقوم بتعلمها، فأنت تقوم بالتدرب وتحاول تطبيق ما تعلمته في الواقع في لعبة الشطرنج، ولكن يجب عليه معرفة الكثير من علوم النفس لأجل ذلك، وعليك أن تكون مرنا، أن تقف على قدميك مجددا إذا خسرت. وأن تتعامل بشكل جيد مع النصر كذلك.

ومنذ تقاعدي من الشطرنج التنافسية، أرى كذلك أنه لا حدود لمسألة التعلم. يقول العديد من الناس حسنا التعلم عملية تدوم طوال العمر، ولكنني أحب أن أقولها بطريقة مختلفة، إنه الفضول هو ما يدوم طوال العمر، لأنك إن كنت فضوليا فإنك تتعلم باستمرار، دون مشقة.

طارق العليمي: حسنا، وقد ذكرت أن لديك التزاما عميقا بقضية المساواة بين الجنسين. أنت سفيرة لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين. أعرف أنه موضوع حديث مفضل لديك، مما يدفعني للتساؤل كيف كانت تجربة إتقان حرفتك في بيئة يهيمن عليها الرجال؟ ولدي فضول بشأن نظرتك اليوم تجاه الأمر وما إذا كان هناك نفس العوائق الهيكلية كما في السابق؟

جوديت بولغار: حسنا، لطالما كانت الشطرنج رياضة يهيمن عليها الذكور.

أظن بشكل عام، بالتأكيد، يسألني الناس طوال الوقت كيف يمكن تغيير ذلك. وما هو سبب ذلك؟ أعتقد أنه في الأغلب أو في جزء كبير من الأمر يعتمد على توقعات المجتمع تجاه الفتيات ومن مختلف الجوانب. بسبب الآباء والمدرسين والمعلمين والمجتمع الذي يرى ببساطة موهبة الفتاة بطريقة مختلفة عن موهبة الصبي.

ولكن ذلك يعني لسوء الحظ أنك لو حاولت في الحياة الواقعية تشجيع مواهب وقدرات فتاة في السابعة من العمر قائلًا لها: إنك ذكية، إنك لامعة، إن لديك كل المتطلبات، يمكنك الحصول على درجة الدكتوراه، لكن ما ستقوله في ذات الوقت للصبي سيكون: إنك شديد الذكاء لدرجة أنك ستفوز بجائزة نوبل يوما ما.

ولكنني أرى أنه من المهم جدا من منظور الآباء ألا يحجموا بناتهم. بأن هناك دورا محددًا للمرأة، وبأن هناك أشياء يمكنك القيام بها وأخرى لا تستطيعين فعلها. وبالنسبة للفتيات اللاتي يمارسن اللعبة بالفعل هذه الأيام، دائما ما أقول أنه: حسنا، لتلعبين الشطرنج بشكل محترف، حاولي أن تتطوري كل يوم، وأفضل من يمكنك مقارنة نفسك به هو نفسك.



تسجيل أرشيفي

جزءاً من مشاركة جوديت بولغار في أحد الجلسات الحوارية في إكسبو 2020: كنت محظوظة للغاية لتعلمي الشطرنج في سن صغيرة للغاية. أود أن ألهم الناس، وبخاصة الشباب بأن يحلموا أحلاماً كبيرة. ويخطوا خطوات جيدة في الحياة. ويرفعوا سقف أهدافهم. ويسعوا للمستحيل. شكراً لكم.

عودة إلى نص المقابلة مع جوديت بولغار:

طارق العليمي: ويدل ذلك على القوة النفسية أيضاً. والعقلية المختلفة التي يحتاجها المرء لممارسة لعبة الشطرنج في وقتنا الحديث. وذلك بالتأكيد هو الذي تحاولين القيام به من خلال المحرك المتمثل في طريقة جوديت بولغار. تحدثت عندما بدأنا منذ قليل عن مؤسسة جوديت بولغار للشطرنج وعن مهمتك في إضافة الشطرنج الأكاديمية للمدارس.

أنتساءل ما إذا كان يمكنك التوضيح بشكل أكبر ماهية طريقة جوديت بولغار، وأن تحدثنا عما تهدف المؤسسة لتحقيقه من خلال برنامجها التعليميين.

جوديت بولغار: تركز مؤسستي على العديد من الأشياء، ولدينا محوري تركيز أساسيين. أحدهما الترويج للشطرنج عالمياً بطرق مختلفة. فنحن ننظم مهرجاناً عالمياً سنوياً للشطرنج. وفيه نبين الرابط بين التعليم الأكاديمي والرياضة أيضاً.

وبالتأكيد لدينا محور التركيز الآخر، والذي نقوم به بشكل خاص لسنوات عديدة، منذ 2013، وهو كيف يمكن للشطرنج أن تعلم الأطفال مهارات يمكنهم استخدامها في حياتهم اليومية.

تسجيل أرشيفي

جزء من إحدى الجلسات الحوارية في إكسبو 2020: تتخرج من المدرسة ومباشرة يكون عليك استخدام هذه المهارات. التخطيط لأفكارك، تحمل العواقب، التواصل أو اتخاذ القرارات...

عودة إلى نص المقابلة مع جوديت بولغار:



جوديت بولغار: الفكرة الأساسية هي أن الشطرنج لعبة معقدة للغاية، كما يدرك كثير من الناس. والحقيقة هي أنه إذا أردت تعلمها على مستوى عال جدا. فإنه يمكنك تقسيم كل جزء فيها. ولذا يمكنك استخدامها بشكل جميل في التعليم. المربعات الـ 64، الإحداثيات، الأنواع الستة المختلفة من القطع والتي يتحرك كل منها بشكل مختلف. القطع الـ 32 على لوحة الشطرنج وكل الشخصيات الست المختلفة للقطع والتي تحركها بشكل مختلف ولكل منها قيمة مختلفة.

على سبيل المثال، إذا اخترنا الرياضيات، يكون لدينا قيم القطع، الواحد هو الجندي، قيمة الحصان والفيل هي ثلاثة. خمسة للقلاع. والوزير يمثل تسعة، والملك لا يقدر بثمن حقا. إنه يمثل كل شيء، لذا يمكنك استبدال الأرقام الأخرى بالملك. يمكنك أخذ قطع الشطرنج. ومن ثم يمكنك حساب رقم ما، معادلة رياضية في الصف.

والفكرة الأساسية كذلك هي تحفزهم قليلا لتضيف إلى الحافز الموجود بداخلهم.

تسجيل أرشيفي

جزء من إحدى الجلسات الحوارية في إكسبو 2020: نحن لا نريد تشجيع الأطفال ليشركوا في الرياضات التنافسية لدرجة أن يصيروا أساتذة. إنه من المهم في بعض الجوانب أن يكون المرء فائزا وذا روح تنافسية إلا أنني أرى أولا أنه من المهم للغاية أن يكون كل طفل أفضل كل يوم مقارنة بنفسه وليس بأي أحد آخر.

عودة إلى نص المقابلة مع جوديت بولغار:

جوديت بولغار: لا يمكن لليافعين أن يتطوروا إذا كان هناك من يدفعهم. يمكن لشخص ما أن يقدم لهم الحافز في بادئ الأمر. ولكن عند نقطة محددة، إما أن يكون لديك أنت نفسك هذا المحرك الداخلي، هذا الدافع الذي يدفعك للأمام أو لن تستطيع الارتقاء إلى أعلى مستوى على الإطلاق.



إن نقاط قوتي الأساسية عندما أقوم بتشجيع بعض الشباب هي كما أعتقد، أنني أساعدهم على أن يؤمنوا أنه بإمكانهم فعلها وأن الأمر يستحق. وأنه يجب عليهم المحاربة لأجل ما يريدون والمثابرة على ما يسعون له؟

طارق العليمي: في ملاحظة ختامية، إنك معروفة عالمياً بتكتيكاتك الرائعة، أسلوبك الهجومي والحازم في لعب الشطرنج ومعروفة كذلك بالتخطيط المسبق لخطوات مستقبلية عدة.

إذا كنت ستخططين للخطوة القادمة في حياتك، تماما كما تفعلين في لعبة الشطرنج، أيمكنك أن تطلعينا كيف سيبدو الأمر؟ كيف ستبدو خطواتك القادمة في الحياة وما هي البصمة التي ترغبين في تركها على رقعة الشطرنج؟

جوديت بولغار: بشكل عام أنا شخص يعيش في الحاضر، وهذا ما كنت عليه، وهذه هي الطريقة التي أؤمن أنها تجعلك تعيش أفضل حياة ممكنة. وفي نفس الوقت، بالتأكيد، تخطط، وتضع تصورا لنفسك ومهنتك وعائلتك على المدى الطويل.

في بعض الأحيان لا يكون من السهل الجمع بين الأمرين. وبشكل عام، فأنتني إذا نظرت للأمر على المستوى المهني، بالتأكيد، أؤمن أنه سيكون من الرائع أن أخلف بصمة ورائي، حتى تصبح الشطرنج جزءا واضحا من العملية التعليمية، مثل الرياضيات والعلوم أو بعض الفروع الأخرى.

وهذا شيء أؤمن أننا سنصل إليه وسأكون سعيدة إذا تم اعتباري ربما مساهمة في تحقيق ذلك. فيما يخص حياتي الشخصية وعائلتي، فأنا دائما ما أبحث عن التوازن، كيف يمكن إدارة الأمور العائلية، الصحة والعمل، والتي هي عمليا مهمة مستحيلة.

ولكن كما أحب التحديات، فأنا دائما أواجه تحديا في ذلك.

طارق العليمي: شكرا جزيلا لك جوديت، على كلمات الحكمة ونشرك على الحياة التي عشتها ومازلت تعيشينها في العطاء. ونأمل كذلك أن تعثري على كل التوازن الذي تحتاجينه للقطع المختلفة من حياتك. شكرا جزيلا لك على وقتك وحكمتك اليوم.

جوديت بولغار: شكرا لك. شكرا لك.

طارق العليمي: بودكاست "الإنسان وكوكب الأرض" هو بودكاست رسمي من إكسبو 2020 دبي. معاً نخلق مستقبلاً أكثر استدامة لكوكبنا.

يمكنكم معرفة المزيد عن طريق زيارة موقعنا virtualexpodubai.com أو البحث عن برنامج "الإنسان وكوكب الأرض" عبر محرك البحث الخاص بك.

بودكاست "الإنسان وكوكب الأرض" من إنتاج شبكة كيرنينج كلتشرز.

تابعوا بودكاست "الإنسان وكوكب الأرض" عبر تطبيق البودكاست المفضل لديكم حتى لا تفوتكم أي حلقة. وإن أعجبتكم الحلقة شاركوها مع أصدقائكم، ولا تنسوا أن تكتبوا لنا تعليقا وتخبرونا رأيكم.